قال ابن صاعد : توفي C سنة إحدى وخمسين وأربع مائة . زاد غيره في صفر ومولده سنة ثمان وثمانين وثلاث مائة . قال أبو بكر عبد الباقي بن بريال الحجاري : وهو ابن ثلاث وستين سنة .

وكان C إماما مختارا ولم يكن مقلدا . وكان عاملا بكتاب ا وسنة نبيه محمد A متبعا للآثار الصحاح متمسكا بها لا يرى الأخذ إلا على شيء من العلم والدين وثيقة والتزام الصلاة بمسجد وغير ذلك . وكان يقول بالعلة المنصوص عليها والمعقولة ولا يقول بالمستنبطة ومضى عليه دهر يقول بدليل الخطاب ثم ظهر إليه فساد القول فيه فنبذه واطرحه . وتوفي في بلده بعد مطالبة جرت عليه من جهة القضاة بها C .

قاسم بن محمد بن سيد قومه : من أهل بجانة ؛ يكنى : أبا محمد .

رحل وحج ولقي أصحاب ابن مجاهد وأقرأ بجامع المرية . وتوفي : سنة سبع وخمسين وأربع مائة وله ست وثمانين سنة . ذكره ابن مدير .

قاسم بن محمد بن سليمان بن هلال القيسي : من أهل طليطلة يكنى : أبا محمد .

روى عن عبدوس بن محمد وأبي إسحاق بن شنظير وأبي جعفر بن ميمون وأبي محمد بن عباس وأبي الحسن التبريزي وأبي عمر الطلمنكي ويونس بن عبد ا القاضي ومحمد بن نبات وسعيد بن نصر وابن الفرضي وابن العطار وابن الهندي وجماعة كثيرة سواهم من أهل الأندلس . ورحل إلى المشرق وحج وأخذ عن أبي الحسن ابن جهضم وأبي ذر وغيرهما .

وعني بالعلم وجمعه والاجتهاد فيه مع صلاح الحال والفضل المتقدم والانقباض والتحفظ من الناس ولزوم المساجد وكثرة الصلاة . وقد كان نسخ جل كتبه بخطه . وكان كثير الكتب في الفقه والآثار حسن الضبط لها ثقة في روايته وكانت له حلقة في الجامع يعظ فيها الناس وكان لا يذكر عنده من أمر الدنيا شيء . وذكر عنه أنه كانت به سلاسة بول لا تفارقه حتى يأتي الجامع للقراءة عليه فإذا أتى وجلس ارتفع ذلك عنه وزال إلى أن ينقضي مجلسه وتكمل قراءته وينصرف إلى منزله . فإذا انصرف عاد إليه الأمر بحاله . وكان إماما في السنة وسيفا على أهل الأهواء مباينا لهم وكان صليبا في الحق . توفي في أول شهر رجب من سنة ثمان وخمسين وأربع مائة . ذكره ابن مطاهر .

قاسم بن عبد ا بن ينج : من أهل طليطلة ؛ يكنى : أبا محمد .

له رواية عن أبي جعفر بن مغيث وغيره . وكان من أهل المعرفة والفهم . توفي : بقرطبة في شهر رمضان سنة ثمان وتسعين وأربع مائة . ودفن بالربض .

ومن الكنى في هذا الباب .

أبو القاسم اليسيري . يروي عن ابن عبيد مختصره في الفقه . حدث به عنه أبو عمر بن عبد البر لقيه بقرطبة وأخذه عنه .

ومن الغرباء في هذا الباب .

قاسم بن موسى بن يونس بن موسى الضني بالنون ؛ يكنى : أبا محمد .

مولده بالعدوة في مدينة جزائر بني زغنى . حكى ذلك أبو بكر بن أبيض . وحدث عنه وقال : قال لنا أبو محمد هذا : وكنت سنة الخندق ابن أربع أو خمس سنين وكان سكناه عند باب العطارين عند ميضاة أبي الوليد .

حرف الكاف .

من اسنه كامل .

كامل بن أحمد بن يوسف القادسي ؛ يكنى : أبا الحسن ويعرف : بابن الأفطس وهو من أهل قادس وسكن إشبيلية وله رحلة إلى المشرق روى فيها عن أبي جعفر الداودي وأبي بكر بن عبد الرحمن والبراذعي واللبيدي وغيرهم .

وكان : من أهل الذكاء والحفظ والخير . حدث عنه ابن خزرج وقال : توفي بإشبيلية سنة ثلاثين وأربع مائة . وفخذه بقادس يعرفون ببني سعد .

ومن الغرباء .

كامل بن غفيل أبو الوفاء البحتري أديب شاعر من العرب . ذكره الحميدي وقال : ذكره أبو محمد بن حزم .

كنان بن فرحون : قيسي أصله من أشونة .

كان بصيرا بالفرائض والحساب ومن أهل الخير والاستقامة . وتوفي قريبا من الستين والأربع مائة . ذكره ابن مدير .

كثير بن خالد بن كثير الوشقي منها .

روى عن أبي عبد ا محمد بن عمرو بن عيشون . سمع منه سنة أربع وستين وثلاث مائة .

حرف اللام .

من اسنه ليث .

الليث بن ربيع بن علي بن الحسن بن علي المالقي منها ؛ يكنى : أبا علي